

الدرس (861) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- كتاب الديات

1272 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله الله يبارك فيكم ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:13
وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار في مجلس الماظمي كنا في حديث الباب لا يجني احد
على احد في الحديث الثاني قال الامام ابن ماجه - 00:01:31
رحمه الله في سننه في كتاب الديات في باب لا يجني احد على احد وكنافة يعني عرفنا تفسيره في ضوء قوله تعالى ولا عازرة ازرة
اخرى وبعضهم فسر قال لا يجني لا يجوز لاحد ان يجني على احد. وهذا ايضا - 00:01:53
هذا التفسير ايضا موافق لقواعد الشريعة لا يجوز لاحد ان يؤذي احدا. نعم ثم الحديث الثاني حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال
حدثنا عبد الله بن نمير عبد الله بن نمير الخالي في ثقة - 00:02:19
ان يزيد ابن ابي زياد كنا توقفنا في هذه في هذا الاسم عن يزيد ابن ابي زياد اذا قلنا هو يزيد ابن ابي زياد فهو ابو زياد اسمه ميسرة
الحاشمي طعيقة - 00:02:40
ضيف الحفظ قال حدثنا جامع ابن شداد وهو ابو صخرة الكوفي ثقة المحاربين هو السحابي طارق بن عبد الله المحاربي الكوفي.
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى رأيت بياض ابطينه يقول الا لا تجني ام على - 00:02:55
قال لا تجني ام ولا ولد. هل المعنى السابق بحيث اذا كانت الام قد جنت جناية سيكون ولدها لا يتحمل شيئا قال على تجني ام
على ولد هذا الحديث - 00:03:20
اخرجه ايضا آ النسائي رحمه الله لكنه فيه عنده آ اخبرنا يوسف بن عيسى شيخه قال ان بان الفضل بن موسى الثقة يزيد وهو ابن
زياد ابن ابي الجاد. هكذا جاء - 00:03:39
وهو زياد ابن ابي الجعد. ام طارق والفرق بين التسميتين او بين الرجلين اذا كانا يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف لكن الرواية تتبعت
فوجدت ان الاخرين جاءت كلها عن طريق ابن زياد - 00:04:03
يعني ابن ابي الجعد انت رحمه الله. ويزيد ابن زياد والاشجع يلغتانني صدوقه او ثقة واخرج هذا الحديث ايضا الباقى من طريق
يونس حدثنا يزيد ابن ابي زياد يزيد ابن زيادة ابن ابي الجاد. كذلك اخرجه الحاكم ايضا من فريقه يونس ابن بكر قال حدثنا -
00:04:25
ابن زيادة تبنى بالجهد واخرجه ايضا الضياء المقدسي من طريق الفضل بن موسى السيناني الذي اخرج من طريقه النسائي رحمه
الله ايضا سماه يزيد ابنه زياد ابن كذلك ابن حبان اخرج هذه الرواية من طريق الفضل بن موسى في الصيناني - 00:04:56
اذا فضل ان موسى ابن ابو قير اتفقا على روايته الا تسميته زياد ابن يزيد ابن زياد ابن وهو ثقة اما اذا قلنا هو يزيد ابن ابي زياد فهو
ضعيف - 00:05:24

آ ما على كل حال ما لم اجد الرباية الا عند ابن ماجة فقد جاءت بهذه الرواية عبدالله بن نمير عن يزيد بن ابي زياد خالفه الفضل ابن موسى وكذلك يونس ابن وقيم فسمياه يزيد ابن زياد ابن ابي الجعد. كذلك - 00:05:46

المقدسي من طريق الفضل قلنا فاذا فضل وكذلك يونس كلاهما يروي عند ابن حبان وعند الحاكم وعند البيهقي وعند الضياء المقدسي فلم يسموه الا زياد ابن يزيد ابن زياد ابن ابي الجاد - 00:06:08

والذي يظهر ان الصواب فيه والله اعلم يزيد ابنه زياد وليس هو يزيد ابنه ابي زيادة واذا قلنا هو الصواب فيكون الحديث صحيحا ان شاء الله يونس الفضل من المسلسلات فيه بعض قالوا صدوق فعلى كل حال - 00:06:28

في تسميتي يزيد ابني زياد ابي الجهاد فليساعده صحيح قلنا انه هو يزيد ابن ابي زياد فيكون الاسناد حسنا لغيره. ليه مجيئي من طرق اخرى له شواهد مثله. عمرو بن الاحوس - 00:06:53

وكذلك عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم جاءت هذه الرواية وتأتي الرواية بهذا المعنى عند الآخرين ايضا. فاذا قلت انه هو يزيد ابن ابي زياد الضعيف رئيس نادي ابن ماجة يكون ضعيفا - 00:07:14

ضعيفا حسنا لغيره لمجيئه من طرق اخرى او له شواهد اخرى ثم قال الا قال حدثنا عمرو بن رافع عمرو بن رافع بن فرات البجلي نعم تم زينة قال حدثنا هشيم هو ابن باز بشير ثقة ان يونس - 00:07:32

انا يونس انا حسين ابن ابي الحر ابو الحر اسمه مالك. يعني حسين ابن ما لك وهو مالك بن الخشخاش ابن جناب العنبري جناب العنبري هذا اه ذكره ابن شبان في الثبات - 00:08:00

الذهبي في تاريخ الاسلام انه وليع ميسان لأمرأ وامتدت حياته ومات في حجاج في زمن الحجاجين في سجنه في سجنه. والذي يظهر الله اعلم. نعم. انه ثقة ان شاء الله. انه - 00:08:23

وان لم يوثقه غير ابن حبان حتى ابن حبان اظن ما ذكره في الثقافة نعم انما هو كلام الذهبي ان شاء الله يكون مادام اذا كان هو ثبت انه كان عاملا لعمر وعمر رضي الله عنه لا يمكن ان يجعل - 00:08:52

ويكون ثقة في حفظه وثقة في ديانتته وعدالته واذا آ في الاسناد ليس في الاسناد الا لكنه جاء فالحسيم مرة يونس قال اخبرني مخبر يونس هذا الحديث اخرجه قال اخبرنا يونس - 00:09:12

يونس ابن عبيد يعني ليس يونس يزيد الليل انما هو يونس ابن عبيد نعم الصحيح يونس قال اخبرنا يونس بن عبيدة هذا عند الامام احمد فاذا اه عمر حسين مدلس الا انه صرح بالتحديث - 00:09:40

يونس عند الامام احمد رحمه الله. وحسين بن ابي الحر وهو ثقة اذا عن الخشخاش العنبري يعني كأنه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم جده حسين آ قال اتيت النبي - 00:09:56

صلى الله عليه وسلم معي يا ابني فقال لا تجني عليه ولا يجني عليه. لا تجني عليه ولا يجني عليك هذا الحديث ايضا جاء عند الامام احمد في بعض الروايات قال حسين مرة يونس قال اخبرني مخبر عن حسين - 00:10:16

اخبرني مخبر عن حسين بن ابي الحر. فاذا يعني هل تكون هذه الرواية تغل بها الرواية الثانية وليس ومن المدلسين. واذا قال مرة اخبرني مخبر عن حسين ومن هو المخبر؟ اذا لم - 00:10:37

لا يضر شيء ويكون سمعه مرة بواسطة ثم يكون لقيه ويكون روى عنه مباشرة هذا تأويله ان شاء الله. والاسناد يكون صحيحا. لا تجني ولا لا تجني عليه ولا يجني عليه - 00:10:57

ثم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن اصيل عبيد الله ابن عبيد ابن عقيل الهلالي صدوقه قال حدثنا عمرو بن عاصم عمرو بن عاصم القيسي الكلابي صدوق في حفظه شيء - 00:11:17

قال حدثنا ابو العوام وهو اسمه عمران بن الداور ابو العوام القطان صدوق يهم في بعض الروايات عن محمد بن جحد محمد ابن جحا على اودي ثقة زياد بن علاقة - 00:11:36

زياد ابن الافة ابن ما لك انا اسامة ابن شريك اسامة ابن شريك الذبياني الثعلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجني نفس

على اخرى كل هذه الروايات قد اتفقت على مانع انه لا يجني احد على احد لا يجني والد على ولد ولا مولود على ولده كذلك -

[00:11:58](#)

تجني ام على ولد لا تجني نفس على اخرى ام في كل شخص قريب او بعيد الاسناد صحيح ان شاء الله. نعم ثم بعد ذلك ينقال باب الجبار الجبار جبر يجبر قالوا انه اصل الجبر كانه بمعنى ضد الكسر - [00:12:27](#)

الا انه ياتي بمعنى الهدر الامان له. لا آآ دية عليه جبار الهدر وهو كما جاء في بعض الروايات انه هدر ايدم جباع نعم آآ ما هي الاشياء الذي فيها او في ديتها جبار لا يكون هناك دية ولا مطالبة - [00:12:58](#)

ابو بكر نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا سفيان عن الزهري سفيان هو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

هلا عجماء وجرحها جبار اريد بها البهيمة لانها لا تتكلم لا تتكلم سميت اجمع. ولذلك العرب بغرورهم في قديم من قديم الزمان باللغة العربية وحكام لهم ان يفتخروا بهذا انهم كانوا يسمون انفسهم عربا فساعا يفسحون والدنيا كلها عجم لا شك فيه - [00:13:47](#) وهذا لهم مسلم لهم لان الله تعالى قد اختار لغة العرب لغة العربي لكتابه العزيز الذي انزله على افصح من نطق بلغة العرب من نطق بالضاد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك على كل حال لهم ان - [00:14:17](#)

ان يقولوا اننا لا نعرف يبينون لكنه على كل حال هذه هذه نسبة او تسمية نسبية ولا اريد ان اتكلم كثيرا حتى لا يقول لي احد انك الاعجم لانك اعجمي لا. نحن حياتنا مع العرب وايواننا وديننا وحبنا العرب. كذلك حب اهل النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حب النبي عليه واصحابه رضي الله عنهم الذين قد جعلونا مسلمين مؤمنين نعم ونحن دائما نقرأ اتبعنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

متى يكون جبار اذا لم يكن من احد تصرف في العجمة اذا كان زهرة هذا لا يتصور هذا الموضوع الا من عاش في القرى. وقد عشت الهندسة كنا نلعب وكنا - [00:15:25](#)

نلعب في الشارع واذا جيش من الابكار تأتي وتريد ان يعني الان للمأوى قريب من المغرب او بعد المغرب وفي هذه الحالة اذا عرف من يقود ويسوق هذه الاجماع وتعمد في سوقه على الاطفال. فهنا - [00:15:47](#)

هل يقال على اجماع الجبار؟ لا. قال العلماء رحمة الله عليهم اذا كانت هي سارحة وخاصة في النهار. اما في الليل فيكون على اهل البيت كما قضى النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:16:10](#)

الحوائط وانتم على ذكر من الرواية هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان حفظ الحوائج في النهار لها على اهلي وفي الليل يكون على في النهار على اهل البساتين الحوائج وفي الليل يكون اذا افسدوا - [00:16:29](#)

فيكون البهايم في الليل لانه يجب ان يؤوه بالليل وعلى كل حال فهناك من هنا يؤخذ منه التسبب وحتى قالوا ان انسانا اذا كان يمشي وهو راكب على دابته يعرف ان هنا الناس قد تكون تركله او تدوسه - [00:16:51](#)

في هذه الحالة اه لم ارفع عنانه اليهم ويكون له تسبب فهناك الدية. هكذا على كل حال فسروا وقال بعض العلماء وهذا القول مطابق لقواعد الشريعة بالتسبب هذا الحديث بوب له الامام البخاري واخرجه هو بنفسه. انا حدثنا عبدالله بن يوسف قال عفوا مالكا ابن شهاب - [00:17:18](#)

ان السيد المسير عصرية وفيه بزيادة وفي الركاز الخمس. نعم قال من جملة ما قال البخاري في بابه وقال ابن سيرين كانوا لا

يضمنون من النفحة يعني الدابة اذا نفحت وركلت - [00:17:46](#)

ولا ما كانوا يضمنون ويضمنون من رد العنان هنا هذا هو الذي يقال انه تسبب من رد العنان الى من نفعته فهنا يكون له تسبب وما دام يعرف ان الفريق واسع وجاء هناك ناس يمشون ايضا بجانب ثم هو - [00:18:09](#)

اه ارفع يدانه الى الناس الى جهة الناس. كان عليه ان يتقي ويحذر. فرد العنان قال ويضمنون من رد العنان لهذا المعنى من رد الى جهتي من نفحة الدابة وقال حماد لا تظمن الا - [00:18:32](#)

يخصه انسان او يلخصها انسان. الدابة هذا في سبيل وقاء الله ان خسى انسان الدابة اذا نخس يعلم ان هنا ناسا ففي هذه الحالة يظمن نعم كذلك قال في نعم البخاري رحمه الله قال لا لا تضمن هذه الجراحات. وقال - 00:18:54

اذا ساقنا واتبعها فهو ضامن لما اصابك وان كان مترسلا لم يضمن الظاهر كانه اه كله لاجل التسبب. قال حماد رحمه الله انه اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فخرت امرأة فيها لكن صار وليس فيه صوت شديد - 00:19:21

قبيحا حتى اه خرت المرأة عمارا عليها امرأة مساء الخير ولا شيء عليه. هذه كلها من تبويب البخاري رحمه الله. وكأنه ساح هذه المعاني رحمه الله استنباطا من الروايات العامة مثل ادية الخدع وغيره اذا كان الانسان تسبب فيكون التسبب هو - 00:19:48

الذي يجعله يضمن والا اذا لم يتسبب فيكون جبارا اي عذرا لا دية له والمعدن جبار المعدن يعني فسر مالك الجبار بمعناه اما لا فيه كما قلنا لكم. وفي هذا الحديث والسلام عليكم رحمه الله. الجبار ما لا دية له. لكن البئر والمعدن والبئر - 00:20:19

كيف يكون اذا كان المعدن استأجر ناسا ليشغلوا في الماء. في المعدن او يكون مادن محفورا وهو معلومة ان هنا معدن ويكون على طريقة من اه يعلمون شيء بحيث لا يأتي انسان - 00:20:47

لكنه مع ذلك جاء انسان وآ سقط فيه وانكسرت عنقه او كذا او شيء او اذا كان استأجر ناسا للعمل في المادن فحصل الانهدام ولم يتسبب مساء النور ويكون لا جبارا لا دية عليه. والبئر جبار ايضا بشرط ان يكون عليه ركيع ويكون معلما. ولا - 00:21:08

في طريق او قريب من طريق المئتان قال بعض العلماء رحمة الله عليه وهذه كلها لها اعتبار. فاذا متى يكون هذه الاشياء جبارا والبئر جبار هذه الرواية ذكر الامام احمد في معرفة الرجال ان كان آ الاصل فيه قال بعضهم انه النار جبي - 00:21:32

النار جبار وهو في بعض الروايات جاء النار جبار والبئر جبار. الا انه بعضهم قال ان يا اهل اليمن كانوا يويلون اماء النير وحيث انهم لم يكونوا يمقتون فقراً ختم البئر. لكن الذي يظهر ما دامت الرواية - 00:21:57

صحيحة النار ومع البئر. النار نار والبئر بير الظاهر. اما يقال انه في هذه الرواية التي ينبأ بن فهذا قد يكون والله اعلم. يعني يكون قد تصحح ولكن المسألة من حيث - 00:22:24

مثلا النار ايضا منصوص في حديث وهي جبار اذا كان لم يتسبب لقتل انسان كذلك البئر اذا سقط فيه الانسان فيكون جبار من غير تصبغ من صاحب البئر والمآذن جبار والبئر جبار ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا خالد ابن مخلد - 00:22:46

والخطواني صدوق او ثقة نعم وهو الذي اه قال في هلال يعني ذكرت لكم وانتم تذكروا من قبل ابو خالد القطواني هو صاحبه الولي الولي حتى اكون يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. قال ابن الذهبي رحمه الله - 00:23:13

اه في ميزان الاعتدال لولا هيبة السحين لقلت انها من من مفردات خالد ابن مخلد القدواني مهما كان لكنه نقول لا يعني ليس فيه غرابة ليس بالمبدأ انه استغرب هذا المعنى رحمه الله مع انه لم يكن يعول آ لصفات ولا من يكن - 00:23:42

الف آ يعني ما جاء لله تبارك وتعالى مع ذلك قال انه لولا هيبة السحي لقل بانها من مفردات او كلمة اخرى هكذا فعل. على كل حال لكنه هو منذ رواية البخاري رحمه الله - 00:24:08

ذكر حديثه اصلا واصولا كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن عوف هذا ضعيف ابن حبان وقال ذهبي ائق وقال ابن حجر مقبول - 00:24:34

ثعلب منه حجر مقبول. وعمة يعني ما دام هو لم يوثق ما بنغير ابن حبان ولم يروي عنه آ الا آ ناس او نقول اثنان او واحد يكون مجهولا باثنان - 00:24:56

ثم بعده يكون مقبولا ومستورا وابن حجر حكم علينا السور فالذي يظهر انه هو ظريف مستور انابيه نعم كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه ايضا كان مقبول - 00:25:14

عن عبدالله ان جده اما اه نعم. امر ابن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجرح عجمار والمعدن جبار فالاسناد ضعيف لكنه حسن لغیره والحديث صحيح. ثم قال حدثنا عبد ربه بن خالد - 00:25:32

انه النميري عبد ربه بن خالد النميري قال ابن حبان وقال الذهبي وقال ابن حجر ايضا مقبول فالراجح فيما يظهر انه هو مستور او

مقبول ابنة سليمان. وهو النميري صدوق يفتي كثيرا - [00:25:52](#)

موبايل ابنه سليمان يخطي كثيرا. قال حدثني موسى ابن عقبة صاحب المغازي اسعاف يحيى ابن الوليد وهو مجهول الحالي ايضا
ابن الصامت قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)

ان المعدن جبار والبئر جبار ولا جمال جرحها. جوار على ما فسر نعم. وهذا الحديث بهذا الاسناد اخرجه الامام احمد في موضعيه.
نعم في آآ مسندين رضي الله عنه عوف المزني - [00:26:38](#)

عبدالله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه كثير ابن عبد الله عن ابيه عبدالله بن عمرو عن جده عمرو بن عوف المزني رحمه رضي الله عنه
الحديث سيكون ضعيفا اسناده ضعيف حسنا لغيره - [00:27:02](#)

قال ثم قال حدثنا احمد بن الازهر وكتابه اوثق هكذا قال عبد الرزاق انا حماد ابن منبه اه سنعاني منبه لكامل الصنعاني ثقة انا به
هريرة رضي الله عنه وله منه - [00:27:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار جبار والبئر جبار وهو سنعاني يمانى. فلما ذكر النار بلفظ النار والبيع جبار فيذهب سمعته ان
البئر في هذه هريرة اصله كان نيرا او نارا لانه هو ايماني - [00:27:50](#)

جمع النار باللفظ النار والبيرة بلفظ البيرة. واذا كلاهما صحيح واللفظ ليس مصحح والله اعلم واذا الاحداث على كل حال اسناده احمد
ابن الازهر وهو سفهي ان شاء الله وهو في روايته. وعند عبد الرزاق هذه الرواية وكذلك اخرجه - [00:28:17](#)

وهذا من اصول البحث في الروايات هنا بارك الله فيكم. الان مثلا الضياء المقدسي رحمه الله وكذلك من المتأخرين ابن الجماعة
وغيرهم قد يذكرون احاديث باسانيدهم يكون اذا كان آآ اي نعم - [00:28:43](#)

فاذا كان وصل الى كتاب باسناده شيخه شيخ وشيخي وان كانوا مكذابين متهمين بالكذب وغيره لكن يحكم على اسناد يتضيع مثلا
نقول فيه متهم وفيه وعيب الا ان الحديث صحيح فقد اخرج - [00:29:07](#)

هذه الرواية باسنادي انا الرزاق مثلا عن الحميدي او عن البخاري عن ابي داود وهذا الاسناد لما بعد داود الحميدي ثقة ونقول
الاسناد صحيح على حديث صحيح وان كان في اسناد المتأخرين من الضعفاء. وهذا يجب ان يكون دائما بالاعتبار. وان كان قد -

[00:29:28](#)

الا اذا لم يوجد في كتابه الان من طريق عبد الرزاق روى رواية. احمد ابن الازهر هذا كتابه صحيح وفي صدوق. لعله يخطي والله
واعلم او كتابه اوسخ. ما درينا انه وروى كتابه ام من حفظه مهما كان اذا كان شبهة في كونه خطأ - [00:29:53](#)

فاذا وجدنا هذه الرواية نفسها في مصنف عبد الرزاق او ان عبد الرزاق مغرن. ابو داود اخرجه من طريق عبد الرزاق. كذلك وانا عبد
الملك ابن عبد الملك الصنعاني آآ المعمر النار جبار نعم - [00:30:15](#)

ويكون الرواية ان شاء الله صحيح على كل حال وايضا آآ جاءت هذه الرواية كما ذكر الشيخ الالباني نعم انا اناس رضي الله عنه جعلها
بعضهم عن انس بعضهم جار هذه الرواية قال اخبرنا عبد الرزاق المعمر عن الزهري انا انس - [00:30:36](#)

هكذا ذكر الشيخ الالباني قال وقال ابن وهو ضعيف يقلب الحديث. فاذا الصحيح اذا كانت جاءت انا انس فلا يضر عن كونه ما مرر
الحمام حمام آآ زهري هو آآ كثير الرواية لا شك فيه - [00:31:03](#)

عمر ايضا ويكون الرواية كلاهما جاء فلا يعد عل رواية رواية برواية انس وخاصة جاء عن طريقي الى شمبوية وهو ضعيف والنار
جبارنا البئر جبار هذا للفظ فقط ما ذكر المعدن وغيره وهو بالمعنى السابق - [00:31:22](#)

لا ينبغي ان يحمل خطأ الدواء اذا لم يكن تسبب كذلك وما حصل المعدن اذا كان سقط عليه وهذه المعادن من قديم الزمان كانوا
يعني يحفرون وقد كانوا يموتون ناس كثيرون - [00:31:53](#)

واما انك تذكرت انه الايام التي كانت لم تكن هناك حفارات وكذا فرنسا كانت استعملت ناسا في حفر وكانت قد اظن مئة سنة قبل
اكثر من ثلاثين سنة جعلت مئة سنة - [00:32:17](#)

من حفر هذا الذي يسمونه ترامواي يعني اطار داخل او باطن الارض وكانوا يستعملون كما حث لنا بعض الاخوان اجدادهم انهم كانوا

يستعملون الناس حتى الجزائريين وكذلك السود وغيرهم. وكانوا يستعملون للحفر - [00:32:48](#)

ويحملون ويخرجون واذا تكاسلا احد منهم وكان يضرب بالسياب حتى يموت تحت السياط. فظلموا كثيرا هؤلاء الذين ينادون به او يسموننا ارهابيين او يسمون الاسلام ارهابيين فهؤلاء قتلوا ناسا كثيرين في حفر - [00:33:12](#)

ايش يسمونه هو هذا نعم القطارات شيخنا احترامى سمو لكن نريد اه تسمية عربية الظاهر كان الشيخ الهاللي سمينا ابهاسنا هذه اللحظة ما اي نعم والحاصل على كل حال كانوا قتلوا ناس كثيرين يقولون هذا. والله المستعان والله المستعان. نعم. لكن اذا كان احد -

[00:33:32](#)

ولم يعني يقصر ويفرط. طريقته كما ذكرنا لنا الذين كانوا يعيشون ببنائي مثلا. هناك مدينة قريبة منها اسن هناك فحم يعني يخرج من باطن الارض. يخرج من باطن الارض. ليه؟ القطارات. لانها القطارات البخار كانت تمشي - [00:34:03](#)

قبل الكهرباء وكانوا يخرجون وكانوا يموتون في ناس كثيرين يقولون انهم كانوا كلما تقدموا يجعلون آآ قواعد مع الحديد ويجالون السقف لكن مهما كان في بعض الاحيان يندفنون فيها ويموتون فيها وكانوا يعثرون مرة ثانية ويخرجون - [00:34:32](#)

والله المستعان. نعم وهذه الاشياء هي التي قد تكون معدن معادن وما مثلها. كذلك يعتبرون الحديد الحديد في بعض بلدان يذكر الناس رأيت بعض الناس سبحان الله كان لونه ابيض وقريبا من القمح لكنه كان يعيش مع الفحم هذا في الداخل ويعثر ولكنهم يعطون راتب عالي فكان - [00:34:52](#)

اسود سبحان الله. كانه يؤثر بي والله اعلم بالمناسبة ذكرنا ان المعادن قد تكون يلحق بيا هذه المسائل ايضا ثم ذكر الامام ابن ماجة رحمه الله باب القسامة باب القسامة - [00:35:21](#)

نعم القسامة مأخوذ من القسم مصدر اقصى ما قسما وقسامة هكذا قالوا نعم وآ يكون بانه سمي شرعا القسامة فيما اذا كان هناك ناس انهم قتلوا قتيلا فلا يكون هناك لهم عدو غيرها غيرهم - [00:35:43](#)

ويجوز لهم ان يحلفوا على واحد منهم او على جماعة منهم خمسون بانها هؤلاء فلان القتل فلان الذي قتل واذا حلفوا فيستحقون دم قاتلهم او قاتلي من هم اولياء له. يعني قاتل - [00:36:13](#)

في ان يكون هناك لوس على ما يسموه قد تسمعون او اللطف كعداوة سابقة زاهرة بين القاتل والمتهم او المتهمين اذا غلب على ظنهم ان فلانا او مناسا مقصوصين قتلوه - [00:36:33](#)

ويكون المتهم يعينونه واحدا منها اكثر ويحلفون انهم الو وهذه المسألة في الحقيقة هل نجد نعم بعضهم قال ان هذا خلاف القياس وهذا كيف يشهدون على امر لم يشهد آآ تطالعون قدام المواطنين ابن القيم رحمه الله وكذلك بالطرق الحكومية ذكر هذا الشيء. قال

قد يكون هناك - [00:36:55](#)

قرائن فسيح على الحق اكثر من ان يكون شاهد. نعم. فاذا كانت قرائن واضحة جدا وهم عرفوا ان هؤلاء هم والذين اعتقلوه قطعاً يكون احد لما ذهب الحديث الذي يأتي فيه انه وجد ان بعض الصحابة مقتولا - [00:37:28](#)

خيبر ومعلوم انه لم يكن هناك الا يقود وليس لم يكن في تلك الذهاب تلك الايام فوجد اخاه مقتولا ورمي في عين نخلة وقال انتم الذين قتلتموه قالوا نحن ما قتلنا آآ رميت المساء او القيت المسألة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

وهنا اللوز كان اداة سابقة ظاهرة. وليس هناك عدو غيرهم وجد مقتولا وليس انه ساقط من فوق وكذا ليس ترامب انه تردى من مكان او كذا مقتولا اذا كان جاز له ان يحلفه جاز له او جاز - [00:38:16](#)

اذا كان قد وصلوا الى يقين اما اذا وخافوا والمسألة واضحة في هذا لا شك فيه. هل يجوز؟ نعم يجوز لكنهم اذا كان لا يحلفون فهناك شيء اخر ولكن لا يستحقون بالدعم - [00:38:36](#)

دعوة انهم قتلوه ثم قد لا بد ان يعرفوه او يستشهدوا فاذا فقدوا الشهود فالقسم خمسين شخصا يعرفون انهم قتلوه ويستحقون والا لا يستحقون من انهم لا يستهلكون قتل من انهم - [00:38:56](#)

على كل قلب القسامة من شروط اللوز. وهو هل يمكن ان يقال هذا الشرط؟ نعم بعضهم اعترض قال من الممكن ان لم تعرف عداوة

سابقة لكنه في حينه قد تأتي عداوة تكلم بكلمة او شيئا فغضب عليه صاحبه فقتله - 00:39:15

ليس ببغض فقل بعضهم لكن في مثل هذا الذي اوجد لابد ان يكون له لغة. اما اذا كان لم يكن هناك الا اثنان فقط وعرفوا انهم في الوقت الفلاني في الوادي الفلاني لم يكن الا هذا وهذا. فهناك ايضا كما قال ابن القيم رحمه الله ووجد - 00:39:36
دمه في دمه والسيف مع صاحبه. هذه كلها قرية انه هو الذي قتله. ويكون يحكم عليه. نعم انا حدثنا يحيى باب القسامة. قال حدثنا يحيى اي نعم من جملة الشروط التي يذكرون انه لابد ان يكون من المكلفين طبعاً. المتهم يكون مكلف. وامكان القتل بحيث كان مع - 00:39:58

اما اذا كان وقت ما يدعى القتل المتهم بعيدا عن مكان القتل. وهذا وارد سبحان الله. قد يكون يدعى بانه قتله في الوقت الفلاني في اليوم الفلاني. وهو غائب عن البلدة من الوقت الفلاني. وهذا وارد وارد هذا - 00:40:28
والان النظام الاحبة قوانين العصرية الانسان يقتل الانسان يحصل هذا ويذهب مثلاً ويعطي رشوة لانه عدة من القوانين الدولية. الرشوة ماشية في كل بلد الذي دخلت به الرشوة جاءت الحكومة. فيعني الرشوة الى مستشفى بعد - 00:40:47
عشرين كيلو متر بعد مئة كيلو متر قبل يومين من الحادث قتله هو. لكنه وصل بيادين كورونا يسمعون في القائمة المنومين بالمستشفى قبل يومين الى حادث ولما ياتي اليه الانسان لما تأتي اليه الدعاة - 00:41:11

وفي هذه الحالة المحامي يقول له هذا كذب كله وهو قبل يومين منوم في المستشفى وانظروا فيه اعطيت العلاج وكذا ايه بقى وهذا الغيت القضية مطلقاً. يحصل هذا في القوانين العصرية. لكن - 00:41:35
على كل حال ينبغي اه وخاصة القاضي المسلم قد يفتح الله عليه ايام هذا القضية حتى يخرج ظالم او المجرم. نعم وقالوا انهم كانوا هذا معقول هذا شرط ان يكون يمكن القتل بحيث يكون في وقت في وقت القتل عند المكان الذي وجد مقتولا - 00:41:57
هذا من الشروط التي ذكروها وهو شروط واضحة جدا وهي ان يكون مكلفا ايضا قال حدثنا يحيى بن حكيم وهو المقوم المقومي ثقة انه قال حدثنا بشر ابن عمر بيشري ابن عمر ابن الحكم ابن عقبة الزهراني سقة. الزهراني ثقة. قال سمعت مالك بن انس الامام قال - 00:42:24

مع ابو ليلي ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد. ابو ليلي ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن سعد ثقة عن سهل ابن ابي حفصة انه قال انه اخبره عن رجال من ام رجال من خبراء قومه؟ ان عبدالله بن سهل ومحيص - 00:42:53
من هو محيصي سأل عن عبد الرحمن بن سال اخبر عن رجال من الخبراء القومي ان عبدالله بن ان عبد الله بن سهل ومحيصي خرج الى خيبر وهذا في تاريخ الرواية ايضا - 00:43:13

انه بعد فتح خيبر قطعاً الصورة وجاء في بعض الروايات بعد فترة سيبير وخبير يومئذ الصلح. يعني بعد الصلح مع اليهود من جهد اصابهم من مشقة من جوع او مشقة ضيق الرزق اصابهم - 00:43:35
محيسة فاخبر فاخبر. فاتي محيسته اخبر عن عبد الله ابن سهل قد قتل والقي في فقير او عين. فقير هو بمعنى الحائط او ما يسمونه عقم او عين هو الذي يكون حول النخل يجتمع فيه الماء فهو - 00:43:58

حفرة نعم فاوتي فاتي يهودا ان عبدالله بن سالم قد قتل فاتي محيسة اتي احيي صهيب لمن هو انظروا بارك الله فيكم نعم من السهل الظاهر نعم الرواية الرواية هو حويصة محيزة ابن مسعود وعبد الرحمن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن - 00:44:24
نعم وهي صعيبة ابن مسعود. اتي محيسته فاخبر ان عبد الله ابن سال. عبدالله ابن هذا كانه ليس ليس اخوان لكنهم ذهب الى اه خيبر وخبير تلك الايام الصلح نعم - 00:45:05

واخبر عن عبد الله ابن سهل قد قتل اخو عبدالرحمن ابن سهل قتل والقي بكثير او او في فقير ليس فقير في فقير او عين بخبير. فاوتي يهود عين او عين النخلة التي - 00:45:29

هنا حولها شيء من الجدار ويجتمع به الماء فاتي يهودا فقال انتم والله قتلتموه. قالوا والله ما قتلناه. ثم حتى قدم اقبل حتى قدم على المدينة فذكر ذلك لهم. ثم اخبر هو واخوه هويصة - 00:45:46

كويصة يعني عبد الله ابن السهل. واخو المقتول حويصة نعم فاوتي محيس فاخبر ان عبد الله ابن وهو اخاه محيص واخاه عبد الله عبد الرحمن ابن سهل جاء اقبله اخوه عيسى وهو اكبر منه عبدالرحمن ابن سهل - [00:46:08](#)

وذهب محيس ليتكلم وهو الذي كان بخير. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيص كبر كبر في رواية البخاري واخرج البخاري وكبر الكبرى بدل كبر كبر الكبرى الامام البخاري قال الكبرى الكبرى - [00:46:32](#)

وفي بعض الروايات ايضا عند النسائي وغيره كبر الكبرى. وفي رواية رند البخاري ايضا كبر الكبرى. الكبر يعني آآ الكبرى الكبرى بالنصب يعني اغراء يسمونه هو هذا انه بالنسبة ويكبر الكبرى يعني قاعد قدم الكبيرة - [00:46:56](#)

وراعي الكبير اقدمه. يريد النبي صلى الله عليه وسلم السن فتكلم كويسا. ثم تكلم محيسة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب - [00:47:20](#)

وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محيص عبد الرحمن تحلفون وتستنهقون دم صاحبكم. الان نريد ان نفهم لماذا قال اما ان يدوا صاحبكم - [00:47:38](#)

يعني هنا الدية ام اذا حلفوا ويكون ايدوا صاحبكم اذا كنتم اتفقتم وعفوتم عنهم ولم تقصف لم تحلف ولا تكون الا الدية. اما ان يده صاحبها يعد الدية واما ان يؤذنوا بحرب ان يستعدوا. نحن نعلم عليهم - [00:48:01](#)

ممنوع اعلن عليهم الحرب وكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا ايه ده كتبوا ان والله ما قتلناهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحيص او عبدالرحمن ابن سهل - [00:48:28](#)

تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا لا لا في رواية اخرى كيف نحلف على امر لم نشهده قال فستحلف لكم يهود يعني خمسون يتبرعون واهو ويكونون براءة من القتل. قالوا ليسوا بمسلمين - [00:48:43](#)

كيف حلق يعني يقوم ليسوا بمسلمين اه فوضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده. ما دام لم يثبت عليهم شيء ولا القتل. فهل يسمى هل يعتبر دمه هدر او دمه يعتبر هدرا - [00:49:07](#)

ويقال انه لا يعني ليس لهم شيء. ففي الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه قالوا ليسوا مسلمين فوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده. فبات اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة ناقة - [00:49:29](#)

النفس حتى ادخلت عليهم الدار. وهي التي تسمى لانها ستعقل وتربط وسميت العاقلة لاجل هذا انهم يعقلون اذا كانوا قدى. فهي اصلها ناقة حتى ادخلت عليهم الدار. مئة ناقة وقال سهل لقد ركضتني منه ناقة منها ناقة حمراء - [00:49:52](#)

واظن في رواية البخاري ايضا جاءت هذه اللفظة وانا كاني ذكرت اه في الماضي ايضا لكم بان هذا يدل على ماذا لماذا يذكر لقد ركضتني منها؟ اناقة حمراء يدل على ضبط الواقع في الحقيقة. مصر هذه الكلمات تدل على ذنب الواقع. ولو روى هذه الرواية بعد مدة - [00:50:19](#)

من الواقع او من الواقع ويدل على ضبط الواقع فلقد ركضتني منها ناقة حمراء يدل على اصل القسامة اذا كان هناك ليس هناك عدو غير المعروفين ناس وحق لاولياء الدم ان يقسموا خمسين ان يقزموا ان يقسم خمسون منهم فيستحقون اذا عينوا شخصا او ناسا مقصوص - [00:50:44](#)

ويدفع اليهم برمتهم كما جاء في الاحاديث والا اذا لم يحلفوا ويحلفون اليهود ويتبرعون. هنا لم يرضوا بحلفهم الف نفسهم ولا بحلف اليهود النبي صلى الله عليه وسلم لم يستهلفهم وكره ان يكون دمه - [00:51:13](#)

يذهب حذرا وانا اودعه من عند نفسه صلى الله عليه وسلم من بيت مال المسلمين فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة ثم قال ثم قال حدثنا عبد الله بن سعيد عبدالله بن سعيد الكندي الاشد ثقة - [00:51:34](#)

هذا حدثنا ابو الخالد ابو خالد الاحمر هو سليمان ابن حيان ابو خالد الاحمر صدوق يفتي في بعض الروايات انا حجاج وهو ابن اربعة يخطي كثيرا عن عمرو بن شعيب عن جده - [00:51:56](#)

ان خويصة نعم ان هويصة ومحيسة ابني مسعود وعبدالله وعبدالرحمن ابن عيسان خرجوا يمتارون بخبير بين اربعة كويصة

ومحيسة ابن مسعود. وعبد الله عبد الرحمن ابن سالم خرجوا يمتارحون بخير. يمتارون - [00:52:13](#)

يريدون ان يشتروا شيئا او يعني آآ يتجهوا بشيء يمتارون على عبد الله فقتل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خد يا

عبدالله سهل وكان حويصة محيسة اه اخبر ويكون اخاه عبدالرحمن معه - [00:52:39](#)

على كل حال لكنه اخبر عبدالمحيص ان عبدالله بن سال. ولعلمهم تفرقوا فكل واحد في جهة فاذا فلما جاء ويكون اخوه عبدالرحمن

ايضا قد علم ما دام كان قد خرج بلا خبير وكان حاضرا هناك - [00:53:06](#)

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال تقسمون وتستحقون. تقسمون او تقسمون اقسام بالله فتقسمون وتستحقون اي دم

من تقسمون عليه او اليهم وقالوا يا رسول الله كيف نقسم ولم نشهد؟ قال فتبرأكم اليهود. تبرئكم يهود. يعني كأنها هي تذهب -

[00:53:25](#)

البراءة منكم اليهود بحليبي حلبة خمسين منهم. قالوا يا رسول الله اذا اذا تقتلنا كيف ذلكم ما معنا اذا تقتلنا؟ اي اذا كان اليهود

يتبرأون بالقسم يقتلون كثيرا ويحلفون وهم قوم بهد يكذبون - [00:53:55](#)

اذا تقتلنا يعني كثيرا. ايه كل ما خرجنا ومعلوم ان بعد صلح خبير كان المسلمون كانوا يذهبون الى هناك. والنبى صلى الله عليه وسلم

نصيبه وكان يذهب انسان ولعلمكم تذكرون - [00:54:21](#)

لسه ان ربما واحد منهم يذهب بنفسه جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني متوجه الى خبير هذا من ادب

الصحابة لعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:39](#)

يكون له حاجة في خبير. نعم واذا كان يسافر وهناك رجل من المشايخ محترمين هل يعني نخبر ونقول هل تحتاجون شيء وانا رايح

الرياض وانا رايح كذا وهذا من ادبي المسلمين نعم. فهنا - [00:54:54](#)

يا السحابي اذكر انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت وكيلي بخبير فخذ منه كذا وسفا واذا طلب من منك اية فماذا قال

تذكرون شيء واذا طلب منك اية بانك وكيل النبي ثم هو الدليل - [00:55:14](#)

نسيتم احد يذكر من الاخوان اذا اتيت وكيلي بخبير واذا طلب منك اية فضع يدك على ترفوته ضع يدك هذه صراع خاص للانسان قد

يكون مثل هذا. يعرف انك صادق الى ان بين النبي وبينه - [00:55:36](#)

هذا الاصطلاح. انا حاصل انا اقول هنا فتبرئكم قالوا يا رسول الله اذا تقتلنا. يعني يذهب بعضنا الى حاجته الى خبير وهم يقتلون

ويحلفون وهم قوم اذا تقتلنا قارب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عندي - [00:56:04](#)

خلاصة باب القصاص انا القسامة بالشريعة. ولا يقال انه رجب بالغيب ولا شك انه لا يكون الا اذا رشت القرائن ووضعت الامر بان

فلانا القاتل. ولا يجوز للمسلم ان يحلف على ظن فقط. وما يحلف ولذلك انظروا الى - [00:56:24](#)

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. كيف نهيت ولم نشهد ولم نشهد؟ كيف نقسم ولم نشهد القصة؟ نعم وما شهدنا الا بما علمنا ولعلم

قد يكون بالقرائن ايضا ان شاء الله واضح جدا - [00:56:47](#)

باب من مثل بعبده فهو حر فهو ايه؟ ليس الممثل. العبد هو حر. باب من مثل بعبده وهو اي العبد نعم الان على الواتساب الله يحفظكم

ارسلتم اه طيبة شوف انا قبل الصلاة شفت ما وجدته - [00:57:03](#)

اللهم صلي على محمد يقول الاخ نعم. شيخنا بارك الله فيه عندنا مسجد له سور وبين المسجد يوجد ضريح هل تجوز الصلاة في هذا

المسجد علما ان اقرب مسجد بين المسجد والسوري بين المسجد والسور - [00:57:25](#)

يعني داخل السوق هو في سور المسجد. يوجد ضريح الفجر للصلاة في هذا المسجد. علما ان اقرب مسجدا الى مسيرته نصف ساعة.

بالسيارة الذي يظهر والله اعلم اذا كان حتى لو كان - [00:58:03](#)

شبابيك وغيرها وغير هذا سؤال قديم ها طيب ما جاء بعبده في شيء محمد بقى حمش ايضا مني انا شيخنا طيب آآ هذا الذي في

بعض الدول او في بعض الدول السلام لحاكم الدولة يقوم بالانهيار - [00:58:22](#)

ولا ينبع ذلك فعالية يجوز الدعاء لهذا الحاكم يجب ان دولته المنكرة مهما كان اذا لم يصل الامر الى الكفر فالدعاء له كما قال الامام احمد رحمه الله لو علمت - [00:58:57](#)

دعاء مستجابا لي لجعلته للسلطان الذي قد ادى او اودى باذن منه يعني باذن منه عينه وامام عينه. فكان يدعو له. اما الانحناء فينبغي ان تعلمه بارك الله فيك وتقول ان هذا لا - [00:59:14](#)

وفي الخلوة ولعله ان شاء الله اذا كان رجل يخاف الله تعالى فهذا لا يجوز وهو ان شاء الله اذا تنكره او تبغىه باي طريق حكيم ايضا هذا لا يجوز. ولا ينبغي ان - [00:59:38](#)

آآ تعلن هذا امام الناس ربما تأخذ العزة بالاثم الا انه اذا ابتليت او عن طريق من يكون من الجلساء له آآ وتدعو له ان الله يهديه الله يرضى بالاهتمام وغيره - [00:59:57](#)

اما ان يكون اه تدعو ضده امام الناس او على ملا من الناس فهذا مما انكره العلماء قطعا لا يجوز من الاقوال السلف ما كانوا يجيزون في بلادنا بعض اهلهم لا يرون جواز السند بغير التراص وسد الخل. وانا اقلدهم وهم يقولون بظلال الصلاة فهل لو صليت - [01:00:16](#)

الناس بتباعد تكون صلاتي. حيث اني اقلد بعض المشايخ طيب انت الان اذا رأيت ان صلاتك ليست بصحيحة انت تؤمن بانه لابد لا يرون جواز الصلاة بغير وانت صليت بالتباعد. معناه الا - [01:00:39](#)

تقليدك لبعض المشايخ تكن تعيد الصلاة اعيد الصلاة. لكن الذي يقول ان شاء الله انه يكون والله اعلم ادم العلماء. ورأوا المصلحة وغيره فلا بد ان ترى جواز الصلاة بغير الصنف - [01:01:01](#)

لابد ان ترى هذا اما اذا لم تكن ترى فلا بد ان تعيد الصلاة. هذا واسع جدا لانك لا تجيد تلك الصلاة وصليت لمزرعة من المسارح ثم بعد ذلك وترى انك ما صليت لا تجوزه فلا بد ان تعيد الصلاة. لكن الذي نقول نحن ان شاء الله ما دام ولا ماء واطباء - [01:01:21](#)

قالوا ان هذا من الاسباب التي قد يكون يقلل من اصابات في هذا المرض وغيره. فينبغي ان كل حال ان ننظر في مصلحة في مزرعة الامة ونتباعد يقول بعض الاخوة بعض الاخوة قال لما اعلنت دولتهم انه لا نجبر احدا ان يتباعد او - [01:01:42](#)

اه ياخذ كمادات او اينعم التي يضعون لا يجبر على احد. فقال بعض المتحمسين قالوا نصلي من بكرة كذا وكذا قلنا لا سألوني فقلت والله الافضل ان تنظروا المصلحة اذا كانت اطبا يقولون اطباء مسلمون وحتى الكفار يقولون ان هذا - [01:02:06](#)

ده يسبب عدوى وباذن الله تعالى اذا فينبغي ان نتسبب بما لا يكون سببا العدوى فهذا الذي نقول ان شاء الله نعم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بارك الله فيكم وان شاء الله - [01:02:30](#)

في الحرم اليوم اثنين ثلاثة ان شاء الله الى الحرم بارك الله فيكم نسأل الله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:54](#)